

سلسلة الهدى والنور }183{ سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

اه الحقيقة يعني فتوى ان كل عبد الله المقصود ولا تكون عبد الله القاتل يعني والله اعلم الرؤية حق الامة او يعني منهاج يعملون فيك الامة فالامة الان تحتاج الى توحيد ليس له علاقة بما وقع. نعم - 00:00:00

الحديث هذا ليس له علاقة بالمشكلة التي وقعت وقل ما عندك ما هو سؤالك سؤالي ان حتى استعانت السعودية بالقوات الاجنبية جاءت يعني وردت انباء ان في تحرك يمني على الحدود السعودية - 00:00:16

فاما اذا كنتموا تقولون يعني مثلا من يرى ان عدم الاستعانت هؤلاء المشركين فبمن يستعين المسلمين؟ هذا عدوان البعثي الذي عطل الدعوة في الكويت حسبى الله وعطل اعمال الخير كلها - 00:00:32

وشرد الابناء والاسر من اللغة العاصفية. طيب ماشي. العاطفية. بمن يستعينون في مثل هذا الوقت يعني؟ وانت تعرف قدرات حتى جيوش المسلمين يعني وربما يرد القدر منهم ومثل ما قلت لك ان وردت معلومات اكيد ان في تحرك كان من صوب اليمن ولكن تصدى لهم الحرس السعودي. نعم - 00:00:48

آآ هذه فتن نسأل الله سبحانه وتعالى ان يخلص المسلمين من الشر اللهم اجمعين وان ما تكون الا بخير على الامة الاسلامية جمعان يا اخي انت والمسلمون مصابون. نعم - 00:01:15

آآ لكن هذا ما يبخل المشكلة الا ان نعرف حكم الله عز وجل بما اصيب فيه المسلمين الان هل انت يعني تسؤال ان تشكوا لابد انك تسؤال نعم. فما هو سؤالك - 00:01:28

سؤال اذا كنتم ترون فضيلتكم عدم الاستعانت بجواز عدم الاستعانت بالمرشكين او لا انا هذا ليس رأيا انت تعرفه هذا نص عن النبي المعموم.ليس كذلك؟ نعم. طيب فلماذا تقول انت ترى - 00:01:53

لان هناك من يرى عكس هذا قل عن العكس رأي اما وانا اقول لك قال لكنبيه لن استعين بمرشك فلا تقل لي انت ترى انا اروي انا اروي لك ولامثالك - 00:02:11

من يفتر بدعایات انهم يرون الاستعانت وقدمت انت تبريرا لمثل هذه الاستعانت لكنني شعرت بانك دخلت في موضوع ليس له علاقة بالسؤال اطلاقا ويبين لك هذا انك تقول لي انت ترى كذا. انا ما هذا ليس رأيا هذا - 00:02:27

هذا منصوص في اصح الكتب بعد كتاب الله وبعد صحيح البخاري الا وهو صحيح مسلم لن استعين بمرشك. هل هذا رأي لي بس هذى فتوى شيخ معليش انا اسألك نعم. هذا رأي لي. انت نقلت النص. اسألك الله يهديك. لا تحوجني ان اعيد السؤال ثلاث مرات - 00:02:52

لكي لا تقول لي نعم هذا الرأي لك او ليس برأيي انت تعرف ايش معنى الرأي اذا قلت لك اقم الصلاة و بتقول لي هذا رأيك نعم ايش هذا؟ هذا نص - 00:03:15

طيب وانا بقول لك قال رسول الله كذا هذا رأيي؟ لا نص لماذا لا تقول اذا من قبل؟ بارك الله فيك وسامحك الله. ربما اني اخطأت في اللفظ من فتوى شيخ معليش - 00:03:33

انا اقول قال عليه السلام عليه الصلاة والسلام لن نستعين بمرشك هذا نتمناه وندين الله به. طيب ما هو سؤالك الان؟ السنة ما وصلنا

للسؤال فمن صحي منزيل العراقيل الان من طرير - 00:03:45

ما هو السؤال؟ السؤال الان هناك من افتى من علماء المسلمين بجواز الاستعانة للمشركين لدفع هذا العدو البعثى وعن الامة وبعض العلماء يفتى بعدم الجواز بالاستعانة بهؤلاء المشركين. نعم فما هو يعني آآ الذي يتوجب على الشاب المسلم - 00:04:02
ان يعمل به هل يأخذ فتوى من اصحاب الاقليم مثلا او البلدة الذي يعيش بها ويعمل بها ويستريح قلبه على ذلك ام ينظر بخلافها جزاكم الله خير قال تعالى - 00:04:27

الا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسلیما وقع النزاع حسب ما انت شرحت ولا لا قل نعم. طيب - 00:04:45

ماذا يقول؟ تقول الاية حتى يحكموك فيما شجر بينهم شجرة بين العلماء كما ذكرت الان فانا قلت لك وانتقد تكون عالما ولا تستعجل عليه وقد تكون طالب علم ولا تستعجل عليه - 00:05:09

وقد تكون من عامة المسلمين فهمت الان على الاقل الان قول الرسول عليه الصلاة والسلام لن استعين بمشرك وتعرف السبب هو سبب القول. اليك كذلك؟ مم. طيب فانت عرفت قول احد الطرفين المتنازعين - 00:05:31

فما هو حجة الطرف الاخر الذي يخالف هذا الدليل الذي يحتاج به الطرف الاول فيما علمت انت ما هو الحجة اه ذكرت في فتوى بعض العلماء ان الرسول عليه الصلاة والسلام استعان - 00:05:55

آآ زبير بن عدي او او مطعم ابن عدي اه فاخذ من هذا نص على ان الرسول عليه الصلاة والسلام استعلن بغیر المسلمين. معلیش ما تحتاج الى شرعا هذا الدليل انت - 00:06:16

وحيته يعني يجوز ان تتعتمد عليه وتعارض به لن استعين بمشرك يعني مو بمقام الفتوى شيخ؟ نعم؟ انا لست بمقام الفتوى انا اسألك عما في نفسك انت اطمأننت لهذه الاستعانة - 00:06:31

التي ذكروها المفتون اولئك ان هذا يصح الاستدلال به على هذا الواقع الاليم من دخول الكفار اعداء الاسلام والمسلمين والمعينين لليهود على الاستبداد بفلسطين هذه الاستعانة كتلك حتى تقنع انت وامثالك من عامة المسلمين - 00:06:55

بانه هذه في فتوى وهاي دليلها. هذا الدليل يؤيد هذه الاستعانة التي فعلوها وهذا الحديث الذي ذكرته لا ينفي هذه الاستعانة والرسول يقول لا لن استعين بمشرك وهم يستعينون بالشركين - 00:07:21

ويستعينون بالدولة العظمى على وجه الارض اليوم بل وبالدول الالى ثم ذكرت في لغتك العاطفية انفا انه العراق البعث وما البعث والى اخره صحيح لكن كيف تجاهلتم انه البعث دخل مع الامريكان في بلاد الذين فروا من البعث بالاستعانة بالكافر - 00:07:40

ادري هذه الحقيقة ام لا اظنك ما تنبهت لها اما تدري انه الجيش السوري هناك ما شاء الله نعم ها؟ نعم طيب فروا من البعث وجلبوا البعث ولكن هذه كلها ذي تمويه - 00:08:08

على اعين الناس انه لو نحنا ما استعنا بهؤلاء الكفار لا فعل صدام بعثوا الى اخره ثم قدموا الاراضي السعودية لقمة سائفة للبعث والكافر ملة واحدة لا فرق بين بعث وبعث اطلاقا - 00:08:31

اذا هذا كله من باب ذر الرماد في العيون هذا الشيء. الشيء الثاني هذا التصرف مع الاسف الشديد لولا العواطف التي تلعب بعقول المسلمين ما استساغ مسلما على وجه الارض ما وقع اليوم من ادخال الامريكان - 00:08:52

مرحبين لهم ومعيدينون في بلاد الاسلام اعياد الكفر والضلال ما وقع هذا لو ان المسلمين يستعملون عقولهم الان هل الاسلام يفرق بين ارض اسلامية وارض اخرى كل لانه ما تحتاج هذه بداهيات - 00:09:14

كالشمس في رابعة النهار. نعم اه؟ نعم. طيب لماذا السعودية لم تستعن بالامريكان بحل مشكلة الافغان لماذا لانها ليست ارض السعودية صحي؟ ولا يبحثون عن الاسلام اصلا ما اجبتني. صحيح شيخ. انا اسألك صحيح بتقول لي لا بتقول لي نعم - 00:09:40
قناعتك فانا ما افرض على الانسانرأي ابدا لماذا لم تستعين بانها ليست ارض السعودية طيب ثم اقول وهو اغرب لماذا لم تستعين السعودية بالامريكان لطرد اليهود من بلاد الاسلام والمسلمين والمسجد الاقصى - 00:10:08

ونحن اه تخررت اعصابنا من كتر ما نسمع الايش ثالث الحرمين الشريفين في السعودية وفي غيرها لماذا لم تستعين السعودية
للاخرج اليهود من فلسطين لانه الامريكان هن اللي في فلسطين ما غيرن - [00:10:32](#)

طاح ولا لا عندك زاير شوي؟ لا ما عندي خليها تكون كلمة. يكون فيها ديك الحرارة. اه اسألنا هي يعني الحقيقة فتنة يا شيخ يعني
عظيمة يعني مو بس فتنة عظيمة الفتنة العظيمة - [00:10:53](#)

بتكون عظيمة لو انه الامريكان هاجموا بطياراًتهم ودباباتهم كل سلاح السعودية واحتلواها بيايش؟ بالقوة. هذى فتنة بلا شك عظيمة
لكن الفتن الاعظم اتنا ما تجاهل الواقع المؤلم فيضرب بنا المثل بالنعامة - [00:11:14](#)

التي يقولون عنها من حماقتها وجثتها كالجمل ترى الصياد فتدخل رأسها في الرمال فتظن انها ما دامت هي لا ترى الصياد فالصياد لا
يراهما فهذا الامريكان دخل بمكره ودسائسه المتنوعة التي لا حصر لها - [00:11:35](#)

دخل للسعودية بكفي انه نقول لا حول ولا قوة الا بالله. ما عنا قدرة نرد هالجيش العرم من الاساطيل البحرية والجوية والى اخره
اما ان نقول هذا جائز وهذا ضروري والضرورات تبيح المحظورات - [00:11:59](#)

ونصب ونستعمل كل وسائل الاعلام تما اعلى انواع معروفة لديكم ونستغل افضل العلماء في استصدار الفتاة منهم اضطرارا او
اختيارا هذا ما نعرفه بينهم وبين ربهم انه هذا امر واجب وضروري - [00:12:19](#)

هذه الضرورة متى حصلت لما اعزم العراق فاحتل الكويت وخشي السعوديون ان يحتلوا كمان الاراضي السعودية. وما بعد افغانستان
هذه ليست اراضي اسلامية لماذا هذه الحرارة لم تظهر الا بهذه المناسبة - [00:12:40](#)

اذا الحركات كلها ليست اسلامية الا يكفياني ان اقول لو لم يكن هذا الحديث لن استعي بمشرك. اقول هذه التصرفات ليست اسلامية
لانه الاسلام لا يفرق ونحن حينما نلقي محاضرات على جماهير المسلمين - [00:13:01](#)

نتفاخر بان الاسلام لا يعرف الاقليمية لا يعرف البلدية لا يعرف الايش القبلية والى اخره لو في اقصى الشمال واقصى الجنوب غزي
ارض مسلمة فعلى جميع المسلمين ان يندفعوا للدفاع عنها. كلام هذا مسطول في كتب - [00:13:20](#)

لكن اليوم لا محل له من الاعراب كما يقول العلماء انه اطلاقا لان الميلاد الاسلامي صارت اليوم دويلة والدوليات هادي كل وحدة تفرغ
خلاف الحكم الشرعي نحنا ما بنتداخل بيايش - [00:13:41](#)

من الحشون الداخلية هذا ما هو اسلام والان كيف يسمح الاسلام للامريكان ان يرفعوا الصليب في بلاد التوحيد كيف يسمع كيف تنزل
النساء عاريات كاسيات عاريات في الشوارع. واخيرا اه شو؟ كيف؟ ايوا ابو ال عيد بوش عيد الميلاد تبعهم - [00:13:57](#)

في السعودية اهاليك قبل هذىك قبل اما الان عيد الميلاد هنالك المهم بارك الله فيكم القضية خطيرة جدا لكن حنانيك بعض الشر
اهون بعض حينما يحتل العدو ارضك وانت تؤمن انه هذا الاحتلال رغم انفك - [00:14:30](#)

تحاول ما استطعت من الوسائل ان تتعاطاها لاخراجها يوما ما اما اذا كنت اعتقاد انه هذا حاميک لا انت رحت له اهلا وسهلا وجزاك الله
خير ولا يكفيكم ان تعرفوا هذه الضلاله الكبرى انهم يعلنون انهم استعنوا بالدول الاسلامية والدول ايش؟ الصديقة - [00:14:55](#)

من هي الدول الصديقة استعنوا بها امريكا وبريطانيا طيب هدون صديقة للمسلمين وهنی سبب بلاء الذي نزل في فلسطين يا جماعة
اتقوا الله هاتوا عينكم لا تغلقوا عقولكم هذه مصيبة الدهر التاريخ الاسلامي لا يعرف مثل هذه الحادثة ابدا - [00:15:20](#)

انا لن نستعين بمشرك واحد مش نستعيد الدول العظمى بيدفعوا الملايين المليون في سبيل الاحتلال ارض بالدماء
والاموال الى اخره. فقدمت اليهم السائلة وستعلمون كيف نذير؟ هل ستخرج فعلا كما يذاع - [00:15:42](#)

الامريكان اذا ما الكويت رجعت الى اهلها ونرجوا ان يكون ذلك قريبا. وخرج منها العراق يخرج العراق من الكويت لكن مقابل ثمن
يدفع له ولابد من هذا وعلى كل حال سيخرج من الكويت كلا - [00:16:05](#)

او ذلا او بعضا او جزءا. هذا للتاريخ ندعه لكن امريكان سوف لا يخرجوا من السعودية مع الاسف الشديد ومع ذلك نحن نبرر هذا
ونقول يجوز. يجوز الذي استعن بهده عالطريق. الله اكبر - [00:16:25](#)

ايه المفسدة؟ اي مفسدة فيه في الاستعانة بدليل خرير كافر لا يخشى منه اي ضرر اللهم الاستعانة بالكافر وباقوى دولة على وجه

الارض ونسلهم اراضينا المقدسة بحجة انه ما يبطلع بابينا نحنا ننتصر كما قلت انت اسفا انا - 00:16:46

انا اسف قلت انه هذا الصدام ما بيقدر السعوديين يقفوا امامه وانا بقول اسفا نعم لكن ما هكذا كما قيل اوردها سعد وسعد مشتمل ما هكذا يا سعد تورد الابل - 00:17:09

نحن الان نستأنف الامر ما حكم الشرع فيما اذا اراد العراق ان ينظر السعودية هل يجب على السعوديين ان يتعاطوا كل اسباب القوة والجهاد والقتال لمنع صدام من احتلال البلاد هذه - 00:17:25

وان يستعين السعوديون بالدول الاسلامية من استجابة منهم ومن لم يستجيب هذا امر ثاني ولا رأسا يستعين بالكافر وين انفروا خفافا وتقلا؟ ما فعلت شيء من هذا اطلاقا ثم هل استعدت في مثل هذا اليوم الاسود - 00:17:47

ال سعودية طيلة هذه السنين الطويلة التي رزقها الله من الاموال مع تحار قلوب الناس كلما تأخر الزمان انسمع انه اعطوا للدولة الروسية اللي كانت قاعدة عدو المسلمين كلام ملارات. اربعة. وهو الى اخره. هل استعدت لمثل - 00:18:08

في هذا اليوم لا هي تفخر الان انها ارقى دولة في الدول العربية او اللي بسموها الدول النامية او شو بسموه كمان اية العالم الثالث فهي ارقى دولة من هذه الدول من ناحية اقتصادية واجتماعية ومن ناحية دينية ومن ناحية - 00:18:29

الجهاد في سبيل الله على الاقل لدفع صائب العدو مش الجهاد اللي كان عم نشرط نحنا انه يكون في عليه خليفة ببابع منهم فاذا ما قصر المسلمين للقيام بواجب الدفاع عن بلادهم وعن اعراضهم - 00:18:49

فهل هذا يسوغ له من يستعين بالكافر؟ وفي ذلك فساد بلادهم واعراضهم ايضا والاحتجاجات التي قدمت من بعض النسوة هناك هو انهم لا يريدون المفتين العمر الاعين الى اخره. هذه - 00:19:10

اول غيث قصر ثم ينهج مع الاسف الشديد. نعم الله اكبر الله اكبر. هذا كله لو ما دخلت الامريكان ما ارتفعت رؤوس المنافقين دون

اللي عايشين في بلاد السعودية وسائل الله الحكم يعني ايه فقط سوي بيت المقدس بارك الله فيك بس جزاك الله خيرا واياك وانتم جزاك الله خير - 00:19:29

اخوة الایمان والان مع مجلس اخر نعم اولا احبلكم في الله اه كما تعلمون يعني انه اعتداء العراق على دولة الكويت غير جائز لكن في بعض آآ الجماعات الاسلامية الموجودة هنا وغيرها من البلدان - 00:19:56

اه ايدوا ذلك في الاعتداء او ايدوا انهم مع العراق ضد من؟ ضد امريكا ولم يوضحوا اه لم يوضحوا هدفهم اه احتلاله للكويت ايه لم يوضحوا الهدف الاحتلال الكويت لم يبينوا هدفهم هل يجوز الاحتلال الكويت ام لا يجوز؟ اه من الموظف الهاتف - 00:20:24

بل يعني اكثر خطباء وشعاراتهم على انه فقط ضد امريكا يعني. ايه. ونحن معهم ضد امريكا. بحجة اه مع علمهم انه يعني اه حاكم العراق آآ يعني او يعني عنده بعض الصفات يعني لتناقض الاسلام - 00:20:52

وحجتهم انه قد يهدي الله يهدي الله الحاكم العراق في يوم او ليلة في يوم وليلة ومع ان ومع ان العراق او حاكم العراق فعل يعني بكثير يعني من المسلمين وخاصة دولة الكويت - 00:21:10

من قتل وسفك الدماء يعني خاصة اهل اللهي وامر بحلق اللهي يعني وقول الله تعالى ان تنصروا الله ينصركم واستدلوا ايضا يعني من احد من النقاشات اه عفوا اية ان تشرعوا هذا استدلالهم؟ لا ها؟ نعمل استدلال انا - 00:21:25

ولكن تنصروا الله ينصركم واستدلوا ايضا انه يعني اثبتت احاديث واثار بعض الاحاديث والاثار انه آآ في الواقع هذا انه يعني هذا تأييد العراق آآ ضد امريكا وانه سوف يحدث حرب وانه يعني سينتصر العراق على امريكا - 00:21:49

ويعني اتوا باحاديث الله اعلم بصحتها وما رأيك يا فضيلة الشيخ يعني من علماء السعودية الذين افتووا واجزاوا بعضهم الا من رحم الله آآ الدخول امريكا الى دولة السعودية فما رأيك - 00:22:10

والدك هذا وقد كنت حاضرا المحاضرة التي القيناها اول ما جلسنا في هذا المكان هو لذلك آآ لا ينبغي ان نعيد الكلام جوابا عن السؤال لأن رأيي كان واضحأ حيث قلنا - 00:22:32

ان اعتداء صدام على الكويت هذا لا يجوز وهو انه هو سبب هذه الفتنة العميماء الصماء البكماء التي يعيشها المسلمين اليوم وان من

اثار هذا الاعتداء الغاشم ان تقع السعودية في مخالفة لا مثيل لها في التاريخ الاسلامي كله - 00:22:57

وهي ان تستنصر بالكافر المقصود بانهم من الذ اعداء الاسلام وال المسلمين فهذا كله انت سمعته. فكان ينبغي ان تحدث سؤالك. رحمة الله القطاع الذي لذلك وكلك يجب ان تحدد سؤالك ما هو؟ اخطاء اخرى. اه. انه حدد سؤالك. اه. كيف نرد على الذي - 00:23:23
قالوا انه يعني ان الله يهدي العراق قد يهدي الله يعني الحاكم العراق اه في لحظة او في طرفة عين والاحاديث التي اثابها كما يقال الغريق يتعلق ولو بخيوط الخمر - 00:23:53

انا اقول قد يهديه ولكن نحن دائمًا نقول اخوانا السائلين لما بيسألو سؤال وبضموا السؤال هذا الحرف قد وانا اقول قد يهديك ولكن هذه قد تقابل بقد اخرى وقد لا يهدي - 00:24:13

فنحن نريد الواقع لا نتعامل عن هذا الواقع ويضرب آآ مثال بالنعامة التي يقال فيها احمق من نعامة لماذا؟ لانها تعرى يرى العدو الصياد تدخل رأسها في الرمل - 00:24:38

الا ترى الصياد فمن حماقتها اقول ما دام هي لا ترى الصياد فالصياد اذا لا يراها مع انه نعامة كما هو معلوم ما شاء الله من اعظم السبior الجمل فقد يهدي - 00:25:06

وقد لا يزيد. هل يستطيع ان يقول مسلم في شخص ما ضال انه لا يمكن ان يهتدي لا يمكن يهتدي لكن العكس ايضا ليس يقول ممكن ان لا يهتدي اذا نحن يجب ان ننظر الى الواقع - 00:25:25

مش نعالج الواقي بالاحتمالات التي تدور بين قل وقد يعني قد يهتدي وقد لا يهتدي وكما يقول المثل العالمي عصفور في اليد ولا عشرة على الشجرة وبخاصة وما اشرت انت - 00:25:46

الى افاعيل صدام ويكتفي انه لا يزال يتبنى رياضة الحزب حزب البعث الاشتراكي الذي هو ليس من اسلام لسبيلليس هذا تعاميا كالنعامة ان اه حزبه وعن انحرافه عن الاسلام - 00:26:11

وعن ما فعل بال المسلمين قد يهديه الله نعم قد يهديه الله وقد لا يهديه فكيف نتعامل معه هل نتعامل على واقعه ام على الواقع الغيب المجهول - 00:26:36

الذى لا نستطيع ان نقول سيكون حسنا او انه سيزداد سوءا على سوء حسبنا هذا الواقع السيء الذي شاهده المسلمين قد يهديه الله عز وجل صار رئيسا لهذه الدولة واخيرا حينما اهتدى - 00:26:56

على جاره الكويت لذلك هذه من البساطة والغفلة في مكان ان ندع الامر الواقع لا نعالج نضع الاحتمالات انه قد يهديه الله عز وجل وقد لا يليه فكيف يكون التصرف معهم - 00:27:16

ثم هناك اية تقول وكونوا مع الصادقين هذا امر هل نكون مع الكافرين هل نكون مع الفاسقين دعا ربنا يقول كونوا مع المؤمنين الصادقين ما قيل في صدام يقال ما قلته انا الان - 00:27:40

هل نكون مع الكافرين يا اخي قد يهديهم طه وانا لا افرق ابدا بين من يقول انه ربنا قد يهدي صداما وبين من يقول قد يهدي خصمه بушما ما في فرق بين عمر هل يمكن المسلم يقول لا يمكن ان يهدي الله بушما - 00:28:11

لا يمكن وانا مع هؤلاء لا يمكن ان يقال لا يهدي. شو بدرينا هذا غيب لو نظر الناظر الى تاريخ بعض الصحابة الكبار وما كانوا عليه قبل اسلامهم من العداء الشديد للإسلام ونبي الاسلام - 00:28:37

يا عمر ابن الخطاب لو نظر الى اليه يومئذ وهو يحارب رسول الله والمؤمنين برسول الله اشد المحاربة حتى اقاربه يحاربهم هل يدور في خلز الناظر يومئذ انه هذا ممكن انه يهتدي - 00:28:59

ما بزور ولكن لو سئل يمكن انه هذا يهتدي ما بيستطيع يقول الا انه يمكن ان يهتدي لكن يمكن ان لا يستدعي لا تصبح حقيقة وهو لما يعتدي بعد فانا اقول هذا مثل هذا تماما يمكن ربنا يهدي صداما - 00:29:21

ويمكن ربنا يهدي بوشن عدو صدام لكن كيف نعامل هذين الرجلين على اساس انه يمكن ان يهديهما ان ننظر الى واقعهما انا اقول الذين يقولون في صدام يمكن هؤلاء اما انهم مهابيل او دجالين. لا ثالث لهما ابدا - 00:29:44

وانما الفرق بين انسان يقول بوش يا اخي هذا عدو الاسلام والمسلمين اليهود ممکن الله يهديه في قوة للاسلام مسلمين كل شيء وما ذلك على الله بعزيز. لكن لماذا نعيش في الخيال - 00:30:12

لماذا لا نعالج هذا الواقع ما هو الموقف المسلمين تجاه بوش موقف عداء ام مودة وصداقة انظروا الان الدول الاسلامية والشعوب الاسلامية ترى العجب الهجر فهو لاء الناس يقولون كما نقلته - 00:30:30

صدام وقف تجاه بوش وهذا موقف ان يحترم ليش ؟ لانه بوش عدو الاسلام والمسلمين قابلهم بكلمته يمكن انه الله يهديه اضرها بهاد شو بتطلع النتيجة حفرة عالشمال كما يقولون اذا - 00:30:56

اقول واعود الى ما قلت انفا نحن عرفنا من صدام ما عرفنا من ظهر صدام يحكم بلاد اسلامية عربية لكن ما حكمها بالاسلام الى هذه اللحظة فاذا طرقنا الاحتمال فهذا الاحتمال كذلك الاهتمام - 00:31:22

بوش عدو الاسلام. رقم واحد اليوم وهو ضد المسلمين في كل بلاد الاسلام وتجلت هذه الضدية بهذه اللعبة التي قام بها واقع الخلاف بين المسلمين دولا وافرادا كما ترون المسألة بقى - 00:31:48

تصبح محلولة عند هؤلاء المهاجرين او الدجالين. بوش يمكن يصير حبيب الاسلام يمكن هكذا تعالج القضايا ومن الذين يريدون ان يقودوا المسلمين الى النصر ووردها سعد وسعد مشتمل ما هكذا يا سعد تورد الایل - 00:32:15

اذا لا يجوز ان نغض النظر عن الواقع المؤلم في احتمال ان هذا الواقع المؤلم يتغير والا خلوا كل شيء على ما هو عليه قولوا عن حكام المسلمين كلهم عن المسلمين افراد كل فرد منهم - 00:32:44

لا يطبقون الاسلام في ذوات انفسهم لا تعملا شيئا لا تدعوا الى الاسلام لانه كل هؤلاء الذين تدعونهم الى الاسلام وتأمرونهم بان يطبقوا الاسلام قد يطبقون الاسلام وحفروا اليكم القضية - 00:33:07

هذه مهزلة ما بعدها مهزلة اظن ما بقى في ما طرحت من الكلام سؤال اخر تحدده ولا تعومه كما فعلت اولا وهو حصل في الكويت يعني سرقات يعني ونهب وطبعا نيجي لبعض الجيران المسلمين يعني تكون في الشارع وجارك ينسرق امامك - 00:33:27

بعض طلبة العلم اجازوا قتلهم اذا يعني ادى الامر انك تقتلهم يعني هؤلاء الذين يسقون حتى لو جر يعني لو كان قريبك فما رأيك ؟ وما رأيك في الفتوى بعض طلبة العلم افتوا بقتل من - 00:33:59

الذى يسرق الذى يسرق الاحجار يعني ولو كان مسلما ؟ لو كان مسلما. مم هدول المسلمين هو اللي بيليق فيهم صدام من اين اخذوا هذه الفتوى ان السارق يستحق القتل في الاسلام - 00:34:15

لا يستحق غسل اليد هذا اولا ثانيا هل كل فرد من افراد المسلمين لحق تنفيذ الحدود الشرعية ؟ الجواب لا طويل صار لدى طالب علم هذا ما شم رائحة العلم. وهذا النوع من الطلاب - 00:34:44

من اسباب وقوع هذه المصيبة التي المت الكويت مباشرة ثم سلت عدواها الى بلاد اخرى توليت بلاد السعودية بالامريكان بسبب انا بقول شيء الان لاول مرة ما قلتة سابقا بسبب الكويتيين - 00:35:07

انتبه بقى تلة البلاد السعودية بسبب الكويتيين كيف ذلك ؟ الكويتيين لولا انهم فروا وبغوا حكامهم وعامتهم وربنا ما كان سلط عليهم صدامهم. شايف ؟ ثم لما ربنا سلط عليهم صدامهم الكفار الاوروبين الامريكان وغيرهم على البلاد السعوديين - 00:35:29

ممن السبب ؟ الكويت لانه ما اعتدي على الكويت بظلم من الله. وما ريك بظلم للعبيد ؟ ابدا واقول على هذا كل بلاد الاسلام التي تصاب بمصائب نعم ؟ بما كسبت ايديهم ؟ ابدا ما في اشكال. ما في اشكال اطلاقا - 00:36:01

ونحن نخشى مثل ما بقول المتل العالمي عندنا ما ادرى هو عندكم ولا اذا حل جارك ظل انت عندك ؟ ها ؟ بدبي جهز حالك هو هذا المقصود نحن نخشى ان بقية من بلاد الاسلام يصيّبها ما اصاب الكويت وما اصاب فلسطين من قبل وسوريا من بعد ومصر والى - 00:36:25

هذه كلها مصائب يجب ان تكون نذرا تنبه المسلمين الى ان يعودوا الى ربهم والا فسنة الله ولن تجد لسنة الله تبديلا آآقصدي انه قوله بعض طلاب العلم افتوا - 00:36:52

الله اكبر هذا من جملة مصائب المسلمين اليوم انه لا يكاد بعض اخواننا الطلاب يعرف شيء من الفقه شيء من الحديث الا رفع راسه للسماء ولسان حاله بقول يا ارض اشتدي ما حدا عليك قد - 00:37:16

وهو جاهل لا يزال لا يزال في الرقراق في الضحاض من العلم مع ذلك فهو يتتصدر المجالس ويفتني ويحرم ما اهل الله ويحل ما حرم الله وهذا هو المثال الان - 00:37:39

بين ايديكم امن السارق يقتل حاكم مسلم عمر الخطاب لا يجوز له ان يقتل مسلما بغير حق. وانما ان سرق تقطع يده ليس الا ان زنا ما بجوز رجمه اذا كان غير محصن غير متزوج وهكذا - 00:37:57

فالاحكام الاسلامية واضحة كالشمس في غابة النار. لكن الجهل يفعل باله مثل ما يفعل الكفر باهله ايضا طيب غيره. تفضل. في هذه الفتنة يخوض في الكلام ام يصمت ام يعني نصيحة منك ان شاء الله سبقت هذه النصيحة ايضا حينما جلسنا اول ما جئنا هنا - 00:38:19

وبحثنا طويلا فقلنا قال عليه السلام في زمن الفتنة كونوا احلاس بيوتكم تعرفون لغتكم التي نسيتموها كونوا احلاس بيوتكم ما معنى الاحلى الاحساس جمع حس قل حس هو البساط اللي توسيخ وترى من كثرة الاستعمال - 00:38:48

فهو كنایة الزموا البسطة اللي انت بتجلسوا عليها دائمًا وابدا ولا تخرجوا لا لقتال ولا لحرب ولا اقول لجهاد لانه من جملة الكلام الذي جرى قبل صلاة العشاء انه سائل - 00:39:25

هل نجاهد قلنا اليوم لا جهاد ما في راية رفعت الجهاد الا في افغانستان وافغانستان مع الاسف وقفت هذه الرواية ما عاد قدمت لاسباب بعضها معلومة وبعضها مجهولة. والله علیم بما في الصدور - 00:39:46

لكن اذا هجم المسلمون في عقر دارهم كان السؤال من اليهود مثلا وعلى كل من يستطيع ان يقاتل فعليه ان يقاتل اليهود اما جهاد جهاد بدون دولة ما بصير بدون خلافة راشدة ما بصير - 00:40:09

لكن الدفاع امر لا بد منه اما اذا جاء الدور تقاتل المسلمين بعضه مع بعض وليس تحت راية اسلامية فهنا يأتي الحديث السابق كونوا احلى ثبيوتكم قلنا من جملة ما قلنا في الجلسة المشار اليها اتفا - 00:40:29

وفي جلسات عديدة واشرطة مسجلة كنا نتمنى يوم اعتدى اه صدام على الكويت انه تكون الدولة التي تقف لعقيدتها وشرعيتها وقوتها امام بغي صدام على الكويت هي السعودية لكن مع الاسف - 00:40:53

خاب الرجاء وطاح الامل لان السعودية ما مفكرة يوما ما ان تجاهد في سبيل الله ليه لانكم تعلمون جميعا ان السعودية اليوم من النواحي الدنيوية الاقتصادية والاجتماعية والطبية ومدري ايش يقولوا كلمات عصرية اليوم كثيرة لا احفظها اصبح - 00:41:21
مثلا يحتذى في العصر الحاضر من بين ايش؟ الدول العربية لكن ما فكرت يوما ما ابدا ان تمرن الشعب وتهيئه لمثل هذه الصدمة التي صدمت من صدام لانها استعانت بمن - 00:41:48

تعهد الكفار واي كفار الد اعداء الاسلام والمسلمين والذين مكنوا لليهود اولا بريطانيين وثانيا الامريكان دول استعانت بهم ضد مين قالوا ضد البعث والفت رسائل مع الاسف من بعض السعوديين - 00:42:12

في تجوييد الاستعانت بالكافرين ضد الملحدين صاروا في عقر دارهم من نفس النوع والبضاعة التي كانوا يريدون ان يقاتلوها بالامريكان البعض السوري والبعث العراقي واحد الكفر ملة واحدة البعث السوري صار في السعودية - 00:42:37

شو الفرق؟ اه في فرق انت ما بتعرفوا بلى تعرفوه مثل حكايتي. البعث السوري مرضي مع انه من الامريكان والامريكان الامر فاطيغون فنذ. صار البعث السوري بوصف السعودية ولو ان الامريكان امر بحضور البعث العراقي في السعودية. ايضا كان الامر كذلك - 00:43:05

مع الاسف الشديد صرنا عبیدا للكفار من الرئيس الى المرؤوس. ودود الحال منه وفيه والله المستعان والعلاج هو ان نعود الى الله عز وجل افرادا ثم تصير الجماعات تتكون من افراد - 00:43:32

وذكرنا ايضا قبل صلاة العشاء قوله تعالى يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم اول ما وقعت الواقعة

اتصل بي بعض الاخوان من الكويت انه الان يؤلف - 00:43:57

جبهة مقاومة لل العراقيين في الكويت شو رأيك قلت لهم ايام قال لي بدننا ندافع عن ارضنا وبلادنا واموالنا الى اخره قلت لهم سوف لا تستطيعون ان تفعلوا شيئا مع الجيش العراقي - 00:44:21

الذى ترككم وجها لوجه الجيش السوري والجيش السعودى والجيش المصرى فانت ماذا تفعلون مع الجيش العراقي تهلكون انفسكم بدون مقابل كما هو الواقع الان في في فلسطين تماما اللي بسموها ايش ؟ الانتفاضة - 00:44:45

الدول العربية نفسها تهلك الفلسطينيين بالكلام الفارغ تمجدهم بهم وترفع من شأنهم وبطولات واطفال الحجارة ومنعيش كلمات مأسورة جدا وكل يوم يموت منهم بالعشرات ان لم نقل بالمئات واخيرا الدول العربية تتفرق - 00:45:10

وتعينه بماذا؟ بالكلام فقط اما رصاصة وحدة ما تدمهم هكذا الشعوب اليوم غافلة تماما فماذا يستطيع ان يفعل هؤلاء الشباب الذين ارادوا يتكتلوا لمقابلة الجيش العراقي. والجيش السعودى هرب منه - 00:45:34

والجيوش الاخرى اربد ومع الاسلامة بكل الجيوش ما وقف جيش حتى اليوم ما وقف اي جيش تجاه الجيش العراقي. فالشعب الكويتي المسكين هذا ما عنده سلاح ما عنده عتاد ما عنده استعداد. شو راح يساوي معك - 00:45:58

العراق انا نصحتهم لله لا تفعلوا شيئا ابدا ما ادرى فعلوا امرهم الى الله تبارك وتعالى لكنني انا من المسلمين لا يورطوا انفسهم بان يدخلوا في معركة مع هؤلاء او هؤلاء لان لا هؤلاء ولا هؤلاء يجاهدون في سبيل الله - 00:46:14

وان ما يجاهدون في سبيل المصالح شخصية واذا اردنا ان نكبرها شوي مصالح اه حكومية. نكروا شوي مصالح شعبية الاسلام ليس فيه الا مصلحة الامة المسلمة ولذلك قلنا وقلنا ايضا اليوم قبل صلاة العشاء - 00:46:37

اين كانت السعودية؟ لماذا لم تستعين للقضاء على الجيش الروسي الذي احتل البلاد الافغان. لماذا لم تستعن بالامريكان يومئذ لانه هذه البلاد ليست سعودية هكذا الاسلام لا يفرق بين ارض وارض ما دام انها كلها بلاد اسلامية. لكن نحن لا نحكم بالاسلام اليوم - 00:47:01

مهما تظاهرنا ومهما قلنا الكتاب السنى افراد نحن كافراد في كثير من الاحيان بعضنا يغش نفسه. يقول كتاب سنة لكن هو لا يعمل الكتاب والسنة كذلك بعض الدول تعلن انها تحكم الكتاب والسنة - 00:47:31

ولكنها في كثير من الجوانب لا تحكم بالكتاب ولا بالسنة ولا بمذهب من المذاهب الاسلامية وهذا بذكرني لان البعض اليوم يقولون بجواز الاستعانة بالكافار وانا اقول قد كان فيما مضى - 00:47:54

بعض العلماء يقولون بهذا الجواز على الرغم من ان الرسول عليه السلام قال خلاف ذلك قال انا لن نستعين بمشرك قال بعض العلماء بجواز الاستعانة بالكافار لكن وضعوا شرطا مهما جدا لم يتزموا هؤلاء الذين استعانوا بالكافار - 00:48:18

فهم قالوا قولا وفعلوا فعلا ما يقول بي عالم من علماء المسلمين قاطبة. لان العلماء انقسموا الى قسمين في الاسلام الكفار منهم من يقول بأنه لا يجوز عملا بالحديث السابق ونحن مع هؤلاء لان الحديث اذا صح فهو مذهبى - 00:48:46

ومنهم من قال يجوز الاستعانة ولكن بشرط ان تكون الغلبة لل المسلمين انظروا هذا القيد ان تكون الغلبة لل المسلمين اي اذا استعان الجيش المسلم اللي بشكل مثلا عشرة الاف بعشرة من الكفار - 00:49:11

هؤلاء ليس لهم صولة ليس لهم دولة ليست لهم غلبة اما يسعى للجيش المسلم المؤلف من الف جندي بعشرة الاف بمية الف جدي كافر من الذي يقول هذا يجوز فعل به - 00:49:36

وهو سيحتل الارض المسلمة التي يريد اهلها ان يدفعوا الشر عنهم اذا بهم جلبوا الشر كله الى وسط ناديهم الحقيقة ان هذه من اكبر فتنه نعرفها في التاريخ الاسلامي ان دولة مسلمة - 00:49:55

تستعين لاقبر دولة كافرة وليتها دولة واحدة بل ودول اخرى من اعظم دول الدنيا فالى الله المشتكى واليه النصير اطرح سؤالان فضيلة الشيخ في معرض حديثكم او في معرض اجابتكم عن احد الاسئلة السابقة - 00:50:14

الى مسألة وجوب رفع الراية او وجوب وجود راية اسلامية حتى يجاهد تحت ظل هذه الراية. الان السؤال الاول الذي اريد ان اطرحه

مارأيكم بما يدور الان في فلسطين جهادا ضد العدو. وخاصة في مسألة النساء - 00:50:33

النساء. يعني نسمع كثيراً ويدور على السنة كثيراً من الناس هذه العمليات البطولية التي تقوم بها نساء غير ملتزمات بالشريعة الاسلامية او بالشرع الاسلامي وتتجدد هذه الافعال وتترفع الصحيح لدرجة اننا سمعنا من بعض اولئك الذين يعني عندهم شيء من العلم الشرعي انهم - 00:50:51

يجدونها الى اخره. هذا هو السؤال الاول. اما السؤال الثاني فان بعض الجماعات الاسلامية تجمع اموالاً هذه الاموال آآ ترصد لكي تصرف على الذين يقاتلون الاعداء في فلسطين ما هورأيكم بارك الله فيكم - 00:51:15

اولاً ليس هناك جهاز قلنا نحن صراحة وفي فلسطين ليس هناك الجهاد هناك مقاومة وهذه مقاومة لا تفيد شيئاً الواجب الشرعي على سكان فلسطين كما ان يفعلوا كما فعل المهاجرون الاولون - 00:51:34

وكما فعل الذين هاجروا اول وجدة من الفلسطينيين لما اليهود دخلوا البلاد وبدأوا يخضعون فيها فهاجروا الى بلاد عربية البقاء هؤلاء المسلمين تحت ايدي هؤلاء الكافرين هذا خلاف الشرع الحكيم - 00:51:59

ثانياً هذا ليس جهاداً لانه الجهاد ينحني نقول دائماً وقلنا ايضاً في هذه الامسية قبل هذا الجمع الجهاد يحتاج الى استعداد من ناحيتين ناحية ايمانية ونهم الدين وكل من النهيتين غير متحقق - 00:52:22

بفلسطين ومن كان في شك من هذا قال آآ يصرح حتى نتحاور معه في ذلك والا اه استعداد لا من الناحية الاميمانية ولا من ناحية المادية فحين اذ ما على المسلمين هناك الا - 00:52:46

اما ان يرخصوا لهذا الحكم الكافر الظالم وهذا لا يجوز واما ان يهاجروا وهذا هو الواجب. الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها والان انا اعجب مما حكى ان هناك نساء غير ملتزمات - 00:53:13

ويأتون او يأتين ببطولات يمجدوها بعض رجالات المسلمين يقول كيف هذا التمجيد؟ انا اظن هذا التمجيد يسلم على ذاك التمجيد اه طبعاً العراق وصدام والى اخره هاي وحدة يا اخواننا المسلمين لو فكر المسلمين جمیعاً فيها - 00:53:36

لعرفوا انهم لا حياة لهم الا بتحقيقها وان كل هذه المظاهر التي اه تمجد وتسنمى بالبطولات ما هي في الواقع الا اه كسراب بقية يحسبه الظمان ماء او كما يقول مثل العمي صابون - 00:54:05

او السحابة صيف عما قريب تنقشع لا مطر ولا غيث تحتها ما هي هذه الاية اذ تنصروا الله ينصركم فالMuslimون اليوم ينصرون الله بعامة ينصرون الله من يقول انهم ينصرون الله - 00:54:31

يلزمه احد الشايدين اما ان يكون كاذباً وهذا هو الواقع واما ان يكون خبر الله كذباً وهذا كفر حين قال ان تنصروا الله ينصركم الان نساء غير ملتزمات هل نصرن الله في ذوات انفسهن؟ الجواب لا - 00:54:53

كيف يمكن اتصور ان الله ينصرهم؟ هذا امر مستحيل. لكن هالنساء يفعلن كنساء اليهوديات النساء اليهوديات يقاتلو. وهن كمان شاييفين حالن لانه عم يدافعوا عن بلادهم. وعن دينهم على عجره وبجره - 00:55:17

كما ندعو الملتزمات المسلمات غير الملتزمات فما عم يجاهزون في وينهم لكن ليس هذا من الجهاد في سبيل اطلاقاً لذلك انا لا اعتقد انه يوجد في العالم الاسلامي اليوم جهاد بمعنى الكلمة. ولا يمكن ان يتحقق النصر - 00:55:36

مسلمين ما لم ينصروا رب العالمين ونحن شاييفين الحكومات نقطع جميعاً نحن كأفراد انه الحكومات الاسلامية لا تنصر شريعة الله وهما الظاهرة اللي نحن نحيها الان اكبر دليل على ذلك - 00:55:59

لكن هناك مشكلة هذه الظاهرة التي يعتقد بها افراد الشعوب الاسلامية وهي ان الحكومات الاسلامية وان حكامها لا يحكموا بما انزل الله ننسى انفسنا ونجعل دأينا ودأب هؤلاء الحكام ونقول هؤلاء كفار - 00:56:20

لا يقومون بما انزل الله وقد يكون الامر كذلك وقد لا يكون هذا يحتاج الى بحث لكن نحن ننسينا هل نحن نحكم بما انزل الله نحن هناك كما تعلمون من قوله عليه السلام - 00:56:45

كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته فالرجل راع وهو مسؤول عن رعيته والمرأة راعية وهي ماشية والعبد حتى هو راعي ومسؤول

عن رعيته الى اخره الحاكم مسؤول عن رعيه كلها وهو الحاكم الاعلى - 00:57:07

فمن افتتان المسلمين وانصرافهم ان نصرف رب العالمين انهم آآ يهتمون بغيرهم وينسون انفسهم خلاف قوله تعالى يا ايها الذين امنوا 00:57:28
عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم ونجد كثير -

من الشباب المسلم كافرads ونجد كثيرا من الجماعات الاسلامية دأبهم والحكام دول كفار ودول لا يحكمون بما انزل الله ولو نظرت 00:57:52
اليهم لوجدتهم كالحكام لكن سلطة الحاكم بلا شك اوسع -

ودائرة ظهور عدم حكمه بالاسلام ايضا اوسع من حكم هؤلاء الافراد على انفسهم وعلى اهليهم اخوة الایمان تتمة الكلام في الشريط 00:58:16
التالي. لكن مع ذلك هؤلاء لا يطبقون الاسلام الذي يعلمونه لماذا -
لغلبة الاهواء على نفوسهم. فهم اذا آآ مع الحكم الهوا سوا كما يقولون وانا اريد ان اذكر بحديث نقتبس منه العكس الذي نحن الان في 00:58:40
صدده خزائن الرحمن تأخذ بيده الى الجنة -